خمر الرضا

يا حبيبي اسقني الأمانيَ واشربْ ... بوركتْ خمرةُ الرضا وهْي تسكبْ
بورك الكأسُ والحبابُ الذي ير ... قصُ في الكأس والشعاعِ المذهبْ
نضبت رحمةُ الوجودِ جميعًا ... وبكَ الرحمة التي ليس تنضبْ
وإذا ضاقت السماءُ بشجوي ... فالسماءُ التي بعينيكَ أرحبْ
كم تمنيتُ والصدور تجافيـ ... ـني وتزورُ والوجوه تقطبْ!
كم تمنيت صدرك البر يرتا ... حُ على خفقهِ الطريد المعذبْ!
هات وسِّدْنيَ الحنان عليه ... جسدي متعب وروحي متعب